Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

-١١- كتاب العسجدة في كلام العرب

يقول المؤلف فى المقدمة . . . نحن قائلون بعون الله وتوفيقه فى كلام الأعراب، خاصة إذا كان أشرف الكلام حسبا، وأكثره رونقا، وأحسنه ديباجة، وأقله كلفة، وأوضحه طريقة . . .

ويورد قولهم فى بعض الأدعية، وفى بعض المناسبات كالاستطعام، وفى المواعظ والزهد، وفى المدح، وفى الذم، وفى الغزل، وفى الخيل، وفى الغيث، وفى الطعام.

ومن قولهم فى النوادر والملح :

نزل عبدالله بن جعفر إلى خيمة اعرابية ولها دجاجة وقد دجنت عندها، فذبحتها، وجاءت بها إليه، فقالت: يا أبا جعفر هذه دجاجة لى كنت أُدجنها وأعلفها من قوتى، وألمسها فى آناء الليل فكأنما ألمس بنتى زلت عن كبدى، فنذرت لله أن أدفنها فى أكرم بقعة تكون، فلم أجد تلك البقعة المباركة إلا بطنك، فأردت أن أدفنها فيه. فضحك عبدالله بن جعفر وأمر لها بخمسمائة درهم.

* * *

(١) العسجد : هو الذهب . والقطعة الواحدة منه عسجدة .